خـــــارج الحـــــدود

مواجهة الواقع

■ حازم مبيضين

في أجـواء دوليـة تتميـز بعمـق التحولات،التـي تدفـع الجميـع للتمترس في مواجهـة استحقاقـات غـير متوقعة،تأتـي المفاوضـات المباشـرة بـين الاسرائيليـين والفلسطينيين،برعايـة أميركيـة وتشجيـع أردني مصري،وممانعـة حماسية تجلـت في عملية الخليل،التي أسفـرت عـن أربعـة قتلـى إسرائيليين،لكنهـا لم تمنـع انطـلاق التفاوضـ في موعده،بحثـا عـن سـلام لايمكن أن يقـوم ويستمـر دون إنشـاء الدولـة الفلسطينيـة المستقلة،والمتصلة والقابلة للحياة،وتراوح نظرة المعنيين بالمسألـة بـين التفـاؤل والتشاؤم،فالمتشائمـون يذكرون بتاريـخ فاشل مـن التفاوض،والمتفائلـون يؤكدون جدية واشنطـن في التعاطـي الايجابي مـع هذا الملـف الشائك والمقلق،ويشـيرون إلى أن دعـوة المعنيـين مباشـرة دون غيرهم،يعنـي أن واشنطـن لاتريد بروتوكـولا احتفاليا، كمـا كان الأمر في أنابوليس،الـذي استهدف أكثر تجميل صورة جورج بوش في أواخر أيام ولايته.

تتباين الدوافع والأهداف بين المشاركين،فرئيس الوزراء الإسرائيلـي الـذي يخشـى الكثـيرون أن يحـاول افشال المفاوضات،يـدرك أن المجتمـع الـدولي لـن يرحمه،وهـو يتمترس بفكـرة يهوديـة الدولـة لاسكات الاصـوات الداخلية المعارضة،والرئيس الفلسطيني الذاهب بغطاء عربي يتعامـل بواقعية معروفة عنه،أمـا فصائل الممانعة الفلسطينية،فأنهـا وجـدت نفسها في موقـف سلبي تدعو فيـه الملـك عبد اللـه والرئيس حسني مبـارك للغياب عن مؤتمر،سيـؤدي إلى نتائـج مدمـرة علـى صعيـد القضية الوطنية الفلسطينية،حسب فهم هذه الفصائل،التي سعت حماس لتحريك مياهها الراكدة بعمليـة الخليل،لكنها لم تتمكـن من قطف ولو ثمرة حامضة من هذه العملية،وكأن هذه الحركة تتحرك وفق المثل الشعبي "يالعيب يا خريب" وذلـك يعنـي أن الاطراف المشاركة كافة غير قادرة ولا راغبة في رفض أي مشروع أميركي للتسوية.

المنتظـر أن تسفـر مفاوضـات واشنطـن المباشرة،ومـا يستتبعهـا مـن لقـاءات نصـف شهريـة بـين عباس ونتنياهو،عـن تطبيـق خارطـة الطريـق التـي تتبناهـا الرباعية الدوليـة بشكل من الأشكال،فـلا إسرائيل سواء حكمها اليمين أو اليسار،ولا الفلسطينيون سواء انتسبوا لفتـح أو كانـوا حماسيـين،ولا العرب أكانـوا في معسكر الممانعـة أم انتسبـوا للاعتـدال قـادرون علـى التملص منها،خصوصاً بعد وصول المنطقة الى حافة الهاوية أكثر من مـرة،وأن أي طرف رئيسي لم يعلن حتى اليوم رغبته في عرقلة المشـروع الأمريكي،الذي يبدو وكأنه قدر لاقبل لأحد بمجابهته.

كان المطلـوب والضروري والوطني إنهـاء حال الانقسام في الساحـة الفلسطينيـة، لتقويـة مواقـف المفاوض الفلسطيني بدل بذل الجهود لإضعافه، في مواجهة الخصم الإسرائيلي،خدمـة لاهداف حزبية ومصلحية ضيقة، وقد أدركـت القاهرة ذلـك وبذلت جهداً مضنياً أفشلته حماس في اللحظة الأخـيرة،وكان مطلوبـاً وضرورياً لتعويض الضعف الناجـم عن واقع الساحـة الفلسطينية أن يذهب عباس إلى واشنطن بغطـاء عربـي اقتصـر علـى الدعم المباشـر مـن عمـان والقاهرة،غـير أنـه كان ممكنـاً دعمه بشـكل أعمق أثراً لـو كان نابعاً من موقف جماعي ضاغط مصلحـي على واشنطن،لتبني موقف منحاز للعدالة بقدر انحيازه للسلام.

بعض الواهمـين أو المتشائمـين،أو أصحـاب الأجندات المرتبطة إقليمياً،يشددون على أدوار الجماهير،ويبشرون برفـض تلـك الجماهـير لنتائـج محادثـات واشنطن قبل أن تتضـح معالمها،ويحاولـون ومعهـم أدوات محليـة في الأردن،إشاعـة أجـواء الخـوف والتشكيك،بـأن الحلول المقبلة ستكون على حسـاب الأردن،وكأن الأردن لم يتأثر بالمشكلـة الفلسطينيـة في كل المراحل التي مـرت بها منذ بدايات القرن الماضي،ويحذرون بـأن إسرائيل ستتحول إلى واقـع طبيعـي في المنطقـة،وكأن علينـا القبـول بـأن تظـل الدولـة العبرية واقعـاً جبرياً ومعاديـا لمحيطه إلى الأبد،رغم عدم امتلاكنا لأدوات مجابهة هذا الواقع.

محمود عباس .. وحوار بين كلينتون ونتنياهو في واشنطن الخميس الماضي... ا ف ب

محللون: ٢٦ الجاري يوم فاصل في نجاح أو فشل مفاوضات السلام الفلسطينية الاسرائيلية

□ واشنطن / اف ب

قالـت تقارير تحليلية ان يـوم ٢٦ ايلول الجاري، يبدو في الرحلة الجديدة لقطار المفاوضـات الفلسطينيـة الاسرائيليـة، المتوقف منذ حـرب غزة، يوماً فاصلاً في تحديـد فشـل او نجـاح تلـك المفاوضات التـي انطلقـت الخميس الماضـي في واشنطـن برعايـة اميركيـة ودعم عربي كبـير تمثـل بحضـور الرئيـس المصري والملك الاردني.

حيث قـال احد المفاوضـين الفلسطينيين نبيـل شعـث في واشنطـن "اذا اعلـن نتانياهـو في ٢٦ (ايلول/سبتمـبر) استئنافـا لنشاطـات الاستيطـان، فسننسحـب من المفاوضـات. انه موقف واحد وحازم".

وكان الفلسطينيون قـد حاولوا من دون جدوى الحصول علـى ضمانات اميركية حول تجميـد الاستيطان قبـل استئناف المفاوضات المباشرة.

الفلسطينيـون مـن جهتهـم لا يتوقعـون علـى ما يبدو نجاحها بعد فشل الجولات السابقة ويدركون نقاط ضعفهم، بالرغم من ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيلتقـي رئيـس الـوزراء الاسرائيلـي بنيامـين نتانياهـو مرتـين كل شهر، في محاولة لدفع المفاوضـات قدما إلى أعلى مستـوى، كمـا حـدث عندمـا تفاوضـ عباس مع رئيس الحكومة السابق ايهود اولمرت.

ولكن سجل تقدم طفيف خلال المفاوضات التي بدأت في نهاية ٢٠٠٧ في انابوليس (الولايات المتحـدة) وتوقفت في نهاية ٢٠٠٨ مـع بـدء الهجـوم الاسرائيلـي على غـزة. فنتانياهو الـذي يقود واحدة مـن الحكومـات اليمينية الاكـثر تشددا في تاريـخ اسرائيـل اقل رغبـة من سلفه في التوصـل الى تسويـة. ويتهمـه الفلسطينيون بتخريب الاتفاقات الاولى التي وقعت بين اسرائيل والفلسطينيين في اوسلـو عنـد توليـه السلطـة للمـرة الاولى في التسعينيات.

واتفـق الجانبـان علـى ان المفاوضـات يمكن ان تؤدي الى اتفاق خلال سنة. لكن بالنسبة الى الفلسطينيين هناك استحقاق آخـر مهـم هـو السادس والعشـرون من ايلـول. ففي هذا التاريـخ ينتهي مفعول تجميد النشاط الاستيطاني الذي اعلنته اسرائيـل لمـدة عشـرة اشهر بينمـا اعلن نتانياهو انه لا ينوي تمديده.

وصـرح عضو في الوفـد الفلسطيني ان "اجتماعات القمة في واشنطن والخطب الجميلـة والمفاوضـات التـي لا تسفـر عـن شـيء شهدناها مـن قبـل"، ليعكس بذلـك التشكيك السائـد. والى جانـب الاستيطان، هناك قضيـة الامن التي اكد اهميتها هجومـان شنتهما حركة حماس في الضفـة الغربية بينمـا كانت الجهود الدبلوماسية في اوجها في واشنطن.

ولم يفـت نتانياهـو التشديـد علـى الهجومـين لتبريـر تشـدده في هـذه المسألـة. وقـال عضـو آخـر في الوفـد الفلسطيني ان "حماس تفعل الامر نفسه عنـد كل مفاوضـات وهـذا اربكنـا امـام الاسرائيليـين". وفي هـذا الاطار، يُعتقد ان المصالحـة بين حركتـي حماس وفتح التـي يقودها عباس هـي الضمان الاكيد لاستمرار اي اتفاق سلام مع اسرائيل.

وستشـكل قضايـا الاعـتراف باسرائيل دولـة للشعـب اليهـودي مـن قبـل الفلسطينيين كما يريد نتانياهو ومصير القدس والحـدود واللاجئـين، عقبـات. وما يجعل مهمة المفاوضين الفلسطينيين اصعب هـو ان الرأي العام خاب امله من الوعود وتأثر الى حد ما بخطاب حماس التي تعتبر المفاوضات "استسلاما".

وقال احـد المحللـين ان "الاحباط يهيمن علـى الشـارع الفلسطينـي. الناس لا يثقـون بنتانياهو ولا بقـدرة عباس على التوصـل الى اتفـاق". وقـد رأى آخر ان "الفلسطينيـين والاسرائيليين لا يولون اهميـة كبـيرة للمفاوضـات التـي لم تستأنـف الا تحـت الضغـط الاميركي". واضـاف ان "كل مـا قيل عـن مفاوضات حـول قضايـا مثـل الحـدود واللاجئـين والميـاه ليسـت سـوى خطب تهـدف الى ارضاء الاميركيين".

مـن جهتـه اشـاد السكرتير العـام للامم المتحدة بـان كي مـون بجهـود الرئيس الأميركي باراك اوبامـا لتحقيق السلام في منطقـة الشـرق الاوسـط معربا عن تفاؤله بان تفضـي هذه المبادرة الى دفع عملية السلام الى الامام.

ونقلـت هيئـة الاذاعـة والتلفزيـون النمسـاوي عن بـان قوله هنـا انه يدرك جيـدا ان هـذه المفاوضـات "لـن تكـون سهلـة" داعيـا الجانبـين الفلسطينـي والاسرائيلـي ودول المنطقة والمجموعة الدوليـة الى التعـاون لتحقيـق الهـدف المنشود.

واشاد بان برئيس السلطة الفلسطينية محمـود عباس حيـث وصفـه "بزعيـم سياسي معترف به" مستنكرا في الوقت نفسـه "محـاولات بعض الجماعـات لعرقلـة محادثـات السـلام الجاريـة في واشنطن".

وحـذر بـان الجانبـين الفلسطينـي والاسرائيلي من "العقبات غير المنتظرة التـي قـد تضعهـا بعض المجموعـات المناوئـة لعملية السلام والتي تعمل على افشال هذه المحادثات".

وعلـى صعيـد منفصـل قـال بـان انـه انتهـز فرصة وجـوده في فيينـا لاجراء محادثـات مـع المسؤولـين النمساويين حـول عـدد مـن القضايـا الدوليـة بينها الوضـع في منطقـة الشـرق الاوسـط وجنـوب السـودان والاوضـاع في كل مـن البلقان وافريقيا علاوة على الوضع الحالي في باكستان.

يبعث برسائل "أمنية" ضد شبكات التجسس الإسرائيليّة

جنوب لبنان يشهد دوي انفجارات والجيش يحاصر المكان "امنياً"

□ نيويورك- بيروت / وكالات

سمـع دوي انفجارات بعـد ظهر امس الجمعة في منطقة الشهابية في جنوب لبنان، بحسب ما افاد متحدث عسكري.

وأكد الجيـش اللبناني ان انفجـارا وقع في أحد المنـازل في بلـدة الشهابيـة في قضـاء صور في جنوب لبنـان ولم يعلن عـن اي تفاصيل اضافية كمـا انه لم يؤكـد أو ينف مـا إذا كان الانفجار قد وقع في مركز لحزب الله كما تردد.

واوضح مصـدر امني في المنطقة ان الانفجارات تسببت باندلاع حريق.

وذكـرت الوكالة الوطنيـة الرسمية في معلومات اوليـة، ان الانفجـار الـذي سمـع دويـه في بلدة الشهابية وقع في مبنـى مؤلف من ثلاث طبقات.

وقالـت أنبـاء إن المنـزل يحتـوي علـى مخـزن أسلحة، وقد ضرب الجيـش اللبناني طوقا أمنيا حول المكان.

مـن جهـة اخـرى اطلـع لبنـان المجتمـع الدولي على تفاصيـل شبكات التجسـس العاملة لصالح اسرائيـل داخل الأراضـي اللبنانيـة بما في ذلك القيام بتفجـيرات وعمليات اغتيـال لشخصيات لبنانية وتدمير لمنشـآت البنى التحتية في البلاد واثـارة فتنـة طائفيـة وطالبـه باتخـاذ موقـف حـازم بشأنها. وجـاءت التفاصيـل في رسالتين متطابقتـين سلمهما المنـدوب الدائـم للبنان لدى الأمم المتحـدة السفـير نـواف سـلام الى كل من السكرتـير العام لـلأمم المتحـدة ورئيس مجلس الأمن الدولي (مندوب تركيا).

وقال سلام في الرسالتين ان هذه الشبكات تشكل تهديـدا مـن جانـب اسرائيـل للأمـن العسكـري اللبنـاني وللأمـن الوطنـي عـن طريـق الايعـاز الى عملائهـا "للقيـام بأعمـال تخريبية من خلال التفجيرات وعمليات الاغتيال لشخصيات لبنانية ومن خلال القيام بعمليات ارهابية والاعتداء على منشـآت البنى التحتيـة في لبنان فضلا عن اثارة الفتنة وزعزعـة الأمن والاستقـرار في لبنان من خلال تجنيـد بعض الأشخاص لجمـع معلومات يمكن استثمارها في خلق فتنة داخلية".

وشـدد سـلام في رسالتيـه على ان اخـتراق هذه الشبـكات للأمـن الوطنـي اللبنـاني مـن شأنـه اشاعـة أجواء التوتر في الشـرق الأوسط وعلى الحـدود الدولية وتهديد السلـم والأمن الدوليين و"هـذا يقتضـي من مجلس الأمن الـدولي اتخاذ موقـف حـازم حيـال هـذا العـدوان الاسرائيلي بعدما أشارت اليه تقاريـر السكرتير العام للأمم المتحدة".

وأضـاف ان عملاء أجهزة المخابرات الاسرائيلية قاموا "بتجنيد أشخاص عملوا على اثارة الحقد والضغينـة ضـد دولـة شقيقـة" في اشـارة غير مباشرة الى سوريا.

وأوضـح سـلام أن عمـلاء أجهـزة المخابـرات الاسرائيليـة في لبنان عملوا في أكثر من مناسبة على تسهيـل دخول عناصر الموسـاد الاسرائيلي خلسـة الى لبنـان عـن طريـق الشاطـىء وذلـك بغرض نقـل بريـد وتمويـل العمـلاء أو تنفيـذ عمليـات اغتيـال بشـكل مباشـر علـى الأراضي اللبنانية من قبل عناصر الموساد.

وكانـت وزارة الخارجيـة اللبنانيـة قـد أعلنـت أخـيراً أنهـا قدمـت شكـوى الى مجلـس الامـن الدولي ضـد اسرائيل لتجنيدها عملاء في لبنان.

وقالت الوزارة في بيـان انها ارسلت الى مجلس الامن عبر بعثـة لبنان الدائمة فيه كتاب الشكوى اللبنانيـة ضـد اسرائيـل لتجنيدهـا عمـلاء في لبنـان. ويتضمـن الكتاب ملخصا عـن المعلومات التـي وردت الى الخارجية من الـوزارات الاربع التـي كلفهـا مجلـس الـوزراء متابعـة موضوع كشـف العمـلاء وهـي الداخلية والعـدل والدفاع والاتصالات.

مباحثات دفاعية بين كوريا الجنوبية والهند

□ سيئول / يونيهاب

عقـد وزيـرا الدفـاع الكـوري الجنوبي كيـم تيه يونـغ ونظيـره الهنـدي الزائر ايه كيـه انطوني مباحثـات دوريـة امـس بهـدف تعزيـز العلاقات العسكريـة بينهما والتي تمتـد من التعاون للأمن في اقليـم آسيا والباسيفيك إلى التطوير المشترك للأسلحة.

وقالـت وزارة الدفـاع الكورية في بيـان لها نقلته وكالـة انباء يونيهاب إن المباحثات بين الوزيرين تناولت الاجـراءات اللاحقة بعد أن اتفق الرئيس لي ميونغ باك ورئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ في كانون الثاني الماضي على رفع العلاقات الثنائية إلى الشراكة الاستراتيجية.

واضاف ان الجانبين تبادلا ايضا خلال المباحثات الآراء حـول القضايـا الأمنيـة في اقليـم آسيـا والباسيفيـك وشمـال شـرق آسيـا واتفقـا علـى العمل معاً لمكافحـة التهديدات غير العسكرية مثل القرصنة في المحيط الهندي والكوارث الطبيعية.

واشـار البيـان الى ان وزيـر الدفـاع الكـوري الجنوبـي ونظيـره الهندي وقعا عقـب المباحثات مذكـرة تفاهـم لتشجيـع التعـاون في البحـث والتنمية بين الأجهزة العسكرية.

مراقبون: الحدود بين جنوب السودان وشماله مصدر توتر خطير

□ جوبا / اف ب

حـذرت مجموعـة الازمـات الدوليـة مـن ان الحـدود غـير الواضحة التي تفصل بين شمال السـودان وجنوبه ممـا يشـكل "مصـدر توتـر خطـير" في جنـوب السودان المنطقـة الغنية بالنفـط. وقالـت المنظمـة التي تتخذ مـن بروكسل مقرا لها ان الحدود بين الشمـال والجنـوب اللذيـن تواجهـا اكـثر مـن عقدين كان يجـب ان تحدد بعـد ستـة اشهـر مـن توقيـع اتفاق السلام الشامل في ٢٠٠٥.

لكـن مفاوضـات اللجنـة المكلفـة تحديدهـا "تواجـه مأزقـا"، حسـب المنظمـة. واضافت ان "وجود موارد النفـط اساسـا في هـذه المناطق عزز الانعكاسات السياسية والاقتصادية لترسيـم الحـدود وبعض المناطـق ترتدي طابعا عسكريا خطيرا".

وقتـل مليونـا شخص خـلال الحرب بين الشمال والجنوب بسبب نزاعات اتنيـة وعقائديـة ودينيـة واخـرى مرتبطـة بقطـاع الطاقـة وخصوصا النفط. ومـا زال التوتـر قائما اليوم بين الشمـال والجنوب الـذي يعاني مـن التخلـف ويفترض ان يبـت في استفتـاء في التاسـع مـن كانـون الثاني، في مسألة استقلاله.

وتابـع محللـون ان عـدم الوضـوح في ترسيـم الحـدود قـد يشـكل عقبة كـبرى. وقـال المركـز ان "الحـدود التـي لم ترسـم بعد (بـين المنطقتين) عرقلت تطبيـق اتفاق السلام الشامل وعزز الشكوك بين الطرفين الموقعين للاتفـاق وساهم في تعزيز القلق على طول الحدود".

واضـاف ان "القـوات المسلحـة السودانيـة (شمـال) والجيـش الشعبـي لتحريـر السـودان اتخـذا موقفـا عسكريـا عدائيـا في بعض المناطـق الحدوديـة". وطلـب حـزب المؤتمر الوطني الحاكم ترسيما كاملا للحدود قبل بدء الاستفتاء بينما ترى سلطـات الجنـوب ان ترسيم الحدود يمكن ان يتم بعد التصويت.

تـقـريـر اخـبـاري

إيـــران: سنضرب المنشـآت النـووية الاسـرائيـلية اذا تعرضنا لهجوم

قال رئيس أركان القوات المسلحة الايرانية الجنرال حسن فيروزابادي امس الجمعة ان طهران سترد بضرب منشآت نووية اسرائيلية اذا تعرضت الانشطة النووية الايرانية لهجوم اسرائيلي.

□ طهران / رويترز

وقال فيروزابادي لوكالة انباء مهر الايرانية شبه الرسمية "بوسع اسلحتنا المتطورة ضرب اي منطقة للنظام الصهيوني (اسرائيل).. نأمل ألا نضطر الى مهاجمة منشاتهم النووية."

من جهتها فرضت اليابان امس الجمعة عقوبات اضافيـة على ايران بسبـب برنامجها النووي لتحـذو حـذو الولايـات المتحـدة والاتحـاد الاوروبـي في اهالة الضغـط على طهران على الرغم مـن اعتماد طوكيو علـى واردات نفطية من الجمهورية الاسلامية.

وتتضمـن الاجـراءات الجديـدة -التي تذهب الى مـدى أبعـد ممـا تضمنـه قـرار للعقوبات صدر عن مجلس الامـن التابع للامم المتحدة- قيـودا مثل حظـر التعامـلات المصرفية مع ١٥ بنـكا ايرانيا قد تساهـم في انشطة نووية الى جانـب منـع الاستثمـارات الجديـدة المرتبطة بالطاقة في ايران.

لكـن اليابـان لم تفرض أي قيـود على واردات النفط مـن ايران وهي رابع أكـبر مورد للخام لهـا بعـد السعودية ودولـة الامـارات العربية وقطـر. وفي عـام ٢٠٠٩ استـودرت اليابـان حوالي ٤٢١ ألـف برميل يوميا اي حوالي ١٠ بالمئة من وارداتها النفطية من ايران.

وقـال يوشيتـو سنجوكو كبير امنـاء مجلس الـوزراء في مؤتمـر صحفـي "اتخذنـا تلـك الخطوات لانهـا ضرورية لدعم حظر الانتشار النووي."

واضـاف قائلا "لدينـا تقليديا علاقـات وثيقة مـع ايـران ومن هـذا المنطلـق فاننـا سنشجع بمثابـرة ذلك البلد على السعـي إلى حل سلمي ودبلوماسي."

وتـولي اليابـان الفقيرة في المـوارد الطبيعية اهميـة لعلاقاتها مع ايران -التي تتخذ مواقف وديـة بشكل تقليدي تجاه طوكيو- لكنها تحث طهران علـى الاستجابة لدعوات دولية لتعليق انشطـة تخصيـب اليورانيـوم والعـودة الى طاولة التفاوض.

وتخشى الولايات المتحدة وقوى غربية اخرى ان تسعى ايـران من خـلال برنامجها النووي الى صنـع أسلحـة نوويـة وهـو اتهـام تنفيه طهران.

وفي عـام ٢٠٠٦ عندمـا تزايـد التوتـر بـين الولايـات المتحـدة وايـران بسبـب برنامـج معالجـة اليورانيوم وتطويـر الطاقة النووية خفضت شركة انبكس المتخصصة في تطوير حقول النفـط حصتها في حقـل ازاديجان الى عشرة المئة من ٧٥ بـ المئة.

وقـال وزيـر التجـارة اليابـاني ماسايوكـي ناوشيمـا امس الجمعة ان مـن غير المتوقع أن تطـرأ تغيـيرات كبيرة علـى استثمـار انبكس الذي يشـكل حاليا الحصـة اليابانية الوحيدة المرتبطة بقطاع الطاقة في ايران.

وقال متحدث باسم الشركة انها تعتبر حصتها في ازاديجـان عقـدا قائما لا تشملـه العقوبات الاخيرة.

وقـال تجـار نفط انـه علـى الرغم مـن أنه من المتوقـع علـى نطاق واسـع ألا توقـف اليابان واردات الخـام الا أن مـن غـير المؤكـد كيـف ستؤثـر العقوبـات - التـي تطالـب بتجميـد الاصـول المملوكـة للبنـوك الايرانيـة في حسابات يابانية - على النشاط.

وقـال أكـبر وثالـث أكـبر البنـوك اليابانيـة مجموعـة ميتسوبيشـي يو.اف.جيـه الماليـة ومجموعـة سوميتومو ميتسـوي المالية على الترتيـب ان بعض البنـوك الايرانية الخمسة عشـر من عملائها وانهما سيلتزمان بالقانون.

وقـال تاجر مقيـم في طوكيـو ويرتبط بعقود نفـط مـع ايـران "الشيء غـير الواضح حتى الان هو مـا اذا كانت تسويـة معاملاتنا ستتم كالمعتاد. يرجع ذلك الى البنوك."

ومن بين العقوبـات الاخرى قالت اليابان انها ستوقف فعليا الاستثمارات الجديدة المرتبطة بالطاقـة بعـدم تقـديم تعهـدات لائتمانـات تصديـر متوسطة الى طويلة الأجـل للتجارة مع ايران.

وستحظر أيضا تقديم خدمات التأمين واعادة التأمـين لايران وستضاعـف القائمة السوداء للشركات المستهدفـة بتجميد الاصول الى ٨٨ شركـة. كما رفـع عدد الافـراد الذيـن تشملهم القائمة الى ٢٤ .

وكانـت اليابان قـد وافقت علـى عقوبات ضد ايـران في اوائل اغسطس اب تماشيا مع قرار مجلـس الامن الـدولي ١٩٢٩ لكـن مسؤولين أميركيـين حثـوا طوكيو علـى أن تحذو حذو الاتحـاد الاوروبـي في تبنـي عقوبـات أكـثر صرامة.

والاجـراءات التـي أعلنت امس تستند أيضا الى القرار ١٩٢٩ لكنـه لا يطالب بها صراحة. وكان الرئيـس الأميركي باراك أوباما قد وقع في أول يوليـو تموز قانونـا يفرض عقوبات جديـدة مشـددة على قطاعي البنـوك والطاقة في ايـران. ويسعـى القانون لاجبـار البنوك الاجنبية على الاختيار بـين القيام بأعمال مع الولايات أو مع ايران.